المقدسي، أحمد بن عبد الواحد

فضل الجهاد لأحمد بن عبدالواحد المقدسي

٦٢٣ هـ

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٣٤٤٩
الطابع الزمني: ٥١-٣٧-٢٣-١٧-١٢-٢٠٢٣
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

المحتويات

عن الكتاب

الكتاب: فضل الجهاد والمجاهدين
المؤلف: أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ المَقْدِسِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، المُلَقَّبُ بِالبُخَارِيِّ (المتوفى: ٦٢٣هـ)
المحقق: مبارك بن سيف الهاجري
الناشر: الدار السلفية
الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
عدد الأجزاء: ١
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]
أعده للشاملة: يا باغي الخير أقبل

عن المؤلف

قال الذهبي في «السير» :

العَلاَّمَةُ، الأُصُوْلِيُّ، الشَّمْسُ، أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ المَقْدِسِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، المُلَقَّبُ بِالبُخَارِيِّ، أَخُو الحَافِظِ الضِّيَاءِ، وَوَالِدُ الشَّيْخ الفَخْرِ.

وُلِدَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّيْنَ.

وَارْتَحَلَ فَسَمِعَ مِنِ: ابْنِ شَاتِيلَ، وَالقَزَّازِ، وَبِنَيْسَابُوْرَ مِنْ: عَبْدِ المُنْعِمِ ابنِ الفُرَاوِيِّ، وَبِهَمَذَانَ مِنْ: عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الكَرِيْمِ العَطَّارِ، وَبِدِمَشْقَ مِنْ: أَبِي المَعَالِي بنِ صَابِرٍ، وَأَبِي الفَهْمِ ابنِ أَبِي العَجَائِزِ، وَعِدَّةٍ.

وَأَقَامَ بِبُخَارَى مُدَّةً يَشتغلُ عَلَى أَبِي الخَطَّابِ شرفٍ، وَأَخَذَ الخلاَفَ عَنِ الرَّضِيِّ النَّيْسَابُوْرِيِّ، وَكَانَ ذَكِيّاً مُفَنَّناً، مُنَاظِراً، وَقُوْراً، فَصِيْحاً، نَبيلاً، حُجَّةً، كُلُّ أَحَدٍ يُثْنِي عَلَيْهِ.

رَوَى عَنْهُ: أَخُوْهُ، وَوَلَدُهُ، وَابْنُ أَخِيْهِ شَمْسُ الدِّيْنِ مُحَمَّدُ ابنُ الكَمَالِ، وَابْنُ خَالِهِ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَانِ، وَالقُوْصِيُّ، وَالعِزُّ ابنُ العِمَادِ، وَابْنُ الفَرَّاءِ، وَمُحَمَّدُ ابنُ الوَاسِطِيِّ، وَخَدِيْجَةُ بِنْتُ الرَّضِيِّ.

وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، نَزَلَ حِمْصَ مُدَّةً.

وَمَاتَ: فِي نِصْفِ جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ.

١ الغلاف

فضل الجهاد والمجاهدين
جمعه الشيخ الإمام العلامة
شمس الدين أبوالعباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي البخاري
٦٢٣ هـ
تحقيق وتخريج
مبارك بن سيف الهاجري
الناشر
الدار السلفية
الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٢ [الجهاد من الإيمان]

بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر
[الجهاد من الإيمان] (¬١)
١- أخبرنا الشيخ الحافظ عبد المغيث بن زهير بن زهير فيما قرئ عليه وأنا حاضرٌ.. .. .. (¬٢) أخبركم أبو القاسم ابن [الحصين أبنا ابن المذهب] قال أبنا أبو بكر أحمد بن مالك -[٥٠]- القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي رضي الله عنه قال: ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرج إلا جهاداً في -[٥١]- سبيلي، وإيماناً بي، وتصديقاً برسولي، فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أن أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم، لونه لون دم، وريحه ريح مسك، والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبداً ولكني لا أجد سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم فيتخلفوا بعدي، والذي نفس محمد بيده وددت أني أغزو في سبيله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل)) .

____
(¬١) ما بين المعكوفتين زيادة مني لبيان مجمل الحديث، وهذا ما سأفعله في بداية كل حديث إن شاء الله تعالى.
(¬٢) خرم في المخطوطة.. .

٣ [أي الناس خير؟]

[أي الناس خيرٌ؟]
٢- وأنبأنا مسعود بن أبي منصور أبنا الحسن بن أحمد أبنا أحمد بن عبد الله أبنا أبو بكر محمد بن جعفر الأنباري، ثنا -[٥٤]- أحمد بن الخليل ثنا يونس بن محمد ثنا فيلح بن سليمان عن -[٥٦]- عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ألا أخبركم بخير الناس منزلةً، رجلٌ آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، ألا أخبركم بخير الناس منزلةً بعده رجلٌ معتزل في غنيمةٍ له يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد الله لا يشرك به شيئاً)) .

٤ [ما أعد للمجاهد في الجنة من درجات]

[ما أعد للمجاهد في الجنة من درجات]
٣- وأبنا مسعود بن أبي القاسم إذناً أبنا أبو القاسم ابن السمرقندي أبنا أبو القاسم بن أبي حرب أبنا علي بن محمد بن علي الإسفرائيني أبنا محمد بن يعقوب المعقلي أبنا -[٥٩]- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة)) فعجب لها أبو سعيد فقال: أعدها علي يا رسول [الله] . ففعل.
ثم قال رسول الله: ((وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء [والأرض)) قال: وما هي يا رسول الله؟
قال: الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله] .

٥ [فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله]

[فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله]
٤- (¬١) التمار ثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن -[٦٢]- ابن عمر أن أبا بكر الصديق قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل حرمهما الله على النار)) .

(¬١) قال في الحاشية: سقط بعض الإسناد.

٦ [فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، ومثل الدنيا في الآخرة]

[فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، ومثل الدنيا في الآخرة]
٥- وبه أبنا أبو علي أبنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد أبنا أبو طاهر المخلص ثنا البغوي ثنا خلف بن هشام ثنا العطاف بن خالد بن صفوان المخزومي -[٦٦]- ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
((غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها، [وموضع] سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها)) .

٧ [ثواب من تقلد سيفا في سبيل الله]

[ثواب من تقلد سيفاً في سبيل الله]
٦- وأنبأنا أبو محمد يوسف بن الحسن أبنا أبو القاسم الحريري أبنا إبراهيم بن عمر البرمكي ثنا أبو عمر -[٦٩]- محمد بن العباس ثنا محمد بن هارون ثنا لوين، ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن عن -[٧٠]- خصيف، عن مجاهد، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
((من تقلد سيفاً في سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة، لا تقوم لهما الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله إلى يوم يفنيها، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه عنه، وإن الله ليباهي -[٧١]- ملائكته [بسيف] الغازي ورمحه وسلاحه، وإذا باهى الله ملائكته بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك)) .

٨ [مثل المجاهد في سبيل الله]

[مثل المجاهد في سبيل الله]
٧- وأبنا يعقوب بن يوسف أبنا أبو القاسم الكاتب أبنا أبو علي المذكر أبنا القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي -[٧٤]- ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله حتى يرجع متى رجع)) .

٩ [فضل الشهادة وتمني الشهيد الرجع إلى الدنيا ليقتل مرة أخرى]

[فضل الشهادة وتمني الشهيد الرجع إلى الدنيا ليقتل مرةً أخرى]
٨- وأبنا يحيى بن بوش إذناً أبنا أبو طالب ابن يوسف أبنا إبراهيم بن عمر العكبري -[٧٧]- أبنا محمد بن إسماعيل الوراق، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، ثنا أبي ثنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله:
((ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا وأن لها الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل -[٧٨]- الشهادة، فإنه يسره أن يرجع فيقتل مرة أخرى)) . وفي رواية أخرى ((فيقتل عشرمرات)) .

١٠ [مقدار الألم الذي يجده الشهيد]

[مقدار الألم الذي يجده الشهيد]
٩- وأبنا الحافظ عبد المغيث أبنا هبة الله، أبنا ابن المذهب، أبنا ابن حمدان، ثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا صفوان، أبنا ابن عجلان.
-[٨٢]-
عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((ما يجد الشهيد مس القتل إلا كما يجد أحدكم مس قرصة)) .

١١ [الخصال التي يعطاها الشهيد حال استشهاده]

[الخصال التي يعطاها الشهيد حال استشهاده]
١٠- وأبنا محمد بن أبي زيد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا محمد -هو أبو بكر بن شاذان- -[٨٤]- أبنا عبد الله القباب، أبنا ابن أبي عاصم، ثنا الحوطي، ثنا إسماعيل بن عياش، -[٨٥]- ثنا بحير عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
((إن للشهيد عند الله تسع خصال، يغفر له عند أول دفقة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، يزوج من الحور العين، ويجار من فتنة القبر، ويأمن يوم الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج ثنتين وتسعين من الحور العين، ويشفع في سبعين -[٨٦]- إنساناً من أقاربه)) .

١٢ [أفضل الشهداء]

[أفضل الشهداء]

١١- وبه حدثنا الحوطي ثنا ابن عياش، ثنا بحير عن خالد عن كثير بن مروة عن نعيم بن همار أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أي الشهداء أفضل؟

قال: ((الذين يلقون القوم في الصف ولا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، يضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه)) .

١٣ [الشهداء من أول من يدخل الجنة]

[الشهداء من أول من يدخل الجنة]

١٢- وأبنا حنبل أبنا ابن الحصين أبنا ابن المذهب، أبنا ابن القطيعي، أبنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسماعيل ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن -[٩٥]- أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح -[٩٦]- لسيده، وعفيف متعفف ذو عيال. وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط، وذو ثروة من مال لا يعطي حق ماله، وفقير فخور)) .

١٤ [كراهة تمني لقاء العدو، والأمر بالصبر عند لقائه]

[كراهة تمني لقاء العدو، والأمر بالصبر عند لقائه]

١٣- وأبنا محمد بن أبي زيد إذناً، أبنا محمود الصيرفي، أبنا أبو بكر ابن شاذان، أبنا أبو بكر القباب، أبنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة -[٩٨]- عن أبي النضر قال: كتب عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

((لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، وإذا لقيتموهم فاصبروا فإن الجنة تحت ظلال السيوف)) .

١٥ [إجابة الدعاء عند اللقاء في الصف]

[إجابة الدعاء عند اللقاء في الصف]

١٤- وأبنا عبد الله بن مبادر إذناً أبنا أبو الكرم المقرئ، أبنا ابن النقور إجازة أبنا المخلص ثنا عبد الله بن زياد، ثنا أحمد بن -[١٠١]- المفضل العكي، ثنا أيوب بن سويد، ثنا مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((ساعتان تفتح لهما أبواب السماء، وقل ما يرد على داعٍ دعوته: عند حضرة النداء بالصلاة، والصف في سبيل الله عز -[١٠٢]- وجل)) .

١٦ [فضل من قتل كافرا في سبيل الله ثم استقام على دين الله]

[فضل من قتل كافراً في سبيل الله ثم استقام على دين الله]

١٥- وأبنا حنبل المكبر، أبنا أبو القاسم، أبنا ابن المذهب، أبنا ابن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أبو كامل، ثنا حماد عن سهيل بن أبي صالح -[١٠٩]- عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا يجتمع في النار من قتل كافراً ثم سدد بعده)) .

١٧ [الدليل على أن الله يجمع بين المسلم وقاتله الكافر في الجنة إذا أسلم وسدد ثم قتل في سبيل الله]

[الدليل على أن الله يجمع بين المسلم وقاتله الكافر في الجنة إذا أسلم وسدد ثم قتل في سبيل الله]
١٦- وبه ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن همام بن منبه قال: -[١١٢]- هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
((يضحك الله لرجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة)) قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: ((يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه إلى الإسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد)) .

١٨ [فضل الصوم في سبيل الله]

[فضل الصوم في سبيل الله]
١٧- وبه ثنا أنس بن عياض عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه [عن أبي هريرة] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
((من صام يوماً في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك سبعين خريفاً)) .

١٩ [درجات المجاهدين في الجنة]

[درجات المجاهدين في الجنة]
١٨- وبه ثنا أبو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة [عن أبي هريرة] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
((من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان، فإن حقاً على الله أن يدخله الجنة هاجر في [سبيل] الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها)) .
قال: يا رسول الله أولا نخبر الناس؟
قال: ((إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه وسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة)) .

٢٠ [ذكر ما يعدل الجهاد في سبيل الله تعالى]

[ذكر ما يعدل الجهاد في سبيل الله تعالى]
١٩- وبه ثنا عفان ثنا همام، ثنا محمد بن جحادة أن أبا حصين حدثه، أن ذكوان حدثه، أن أبا هريرة حدثه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله علمني عملاً يعدل الجهاد.

قال: ((لا أجده)) . قال: ((هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجداً فتقوم لا تفتر، وتصوم لا تفطر؟)) .
قال: لا أستطيع.
-[١٢٥]-
قال: قال أبو هريرة: إن فرس المجاهد يسير في طوله فيكتب له حسنات.

٢١   [فضل الثبات في الغزو]

[فضل الثبات في الغزو]
٢٠- وأنبأنا غير واحد أنبأنا أبو علي الحداد أبنا أبو نعيم، أبنا أبو علي الصواف، ثنا بشر بن موسى [ثنا الحسن بن موسى]-[١٢٨]- الأشيب، ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
-[١٢٩]-
((عجب ربنا من رجلين، رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدي ثار عن وطائه ولحافه إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي.
ورجل غزا في سبيل [الله] فانهزم فعلم ما عليه من الانهزام وماله في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: أنظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي)) .

٢٢   [تحقق الجنة للشهيد]

[تحقق الجنة للشهيد]
٢١- وأبنا [يعقوب] بن يوسف أبنا هبة الله الكاتب، أبنا ابن المذهب، أبنا أحمد بن مالك، ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هشام، ثنا سليمان عن ثابت، عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ((قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض)) .
فقال عمير بن الحمام: بخٍ بخٍ.
فقال رسول الله: ((ما يحملك على قولك بخ بخ)) .
قال: لا والله يا رسول [الله] إلا رجاء أن أكون من أهلها -[١٣٤]- قال: ((فإنك من أهلها)) .
قال: فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال: إن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة. فرمى ما كان معه من التمر ثم قاتل حتى قتل.

٢٣   [ثواب المرابطة في سبيل الله تعالى]

[ثواب المرابطة في سبيل الله تعالى]
٢٢- وأبنا أبو بكر بن أبي محمد إذناً أبنا صدقة ابن المحلبان أبنا عاصم بن الحسن أبنا أبو عمر ابن مهدي، أبنا أبو محمد بن عبد الله بن أحمد المصري، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد -[١٣٦]- ثنا جدي سعيد حدثني الليث بن سعد، حدثني زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان رضي الله [عنه] قال: سمعت عثمان وهو على المنبر يقول: كتمتكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني، ثم بدا لي أن أحدثكموه لينظر امرؤ لنفسه، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
((رباط يوم في سبيل [الله] خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل)) .

٢٤ [أجر من مات مرابطا في سبيل الله]

[أجر من مات مرابطاً في سبيل الله]
٢٣- وأبنا الحافظ ابن زهير، أبنا هبة الله الكاتب، أبنا أبو الحسن المذكر، أبنا ابن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا موسى بن داود، ثنا ابن لهيعة -[١٤٣]- عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((من مات مرابطاً وقي فتنة القبر، وأمن يوم الفزع الأكبر، -[١٤٤]- وغدي عليه وريح برزقه من الجنة، وكتب له أجر المرابط إلى يوم القيامة)) .

٢٥ [فضل الرباط على ساحل البحر]

[فضل الرباط على ساحل البحر]
٢٤- وأبنا الكراني إذناً أبنا الصيرفي أبنا أبو بكر بن شاذان، أبنا أبو بكر القباب، أبنا ابن أبي عاصم -هو أبو بكر- ثنا الحوطي ثنا محمد بن شعيب، ثنا سعيد بن خالد بن أبي طويل أنه سمع -[١٤٨]- أنس بن مالك يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
((من رابط ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عمل رجل في أهله ألف سنة، السنة ثلاثمائة وستون يوماً، واليوم مقدار ألف سنة)) .

٢٦ [حصول الجنة لمن قاتل في سبيل الله ولو لفترة وجيزة، وفضل من سأل الله القتل في سبيله وهو صادق، وفضل من جرح في سبيله]

[حصول الجنة لمن قاتل في سبيل الله ولو لفترة وجيزة، وفضل من سأل الله القتل في سبيله وهو صادق، وفضل من جرح في سبيله]
٢٥- وأنبأنا أبو سعيد بن أبي الرجاء، أبنا أبو علي الحداد المقرئ، أبنا أبو نعيم الحافظ، أبنا أحمد بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة -[١٥١]- ثنا روح، ثنا ابن جريج قال: قال سليمان بن موسى -[١٥٢]- ثنا مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثهم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
((من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة فقد وجبت له الجنة، ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقاً ثم مات أو قتل فله أجر شهيد، ومن جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها كالزعفران وريحها كالمسك، ومن جرح في سبيل الله فعليه طابع الشهداء)) .

٢٧ [فضل رباط الخيل واحتباسها في سبيل الله]

[فضل رباط الخيل واحتباسها في سبيل الله]
٢٦- وأبنا عبد المغيث بن زهير أبنا ابن الحصين، أبنا ابن المذهب، أبنا القطيعي ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا ابن المبارك عن طلحة بن أبي سعيد قال: سمعت سعيد المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول: قال -[١٥٩]- رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بموعوده كان شبعه وريه وبوله وروثه حسنات في ميزانه يوم القيامة)) .

٢٨ [فضل من جهز غازيا في سبيل الله أو أعانه]

[فضل من جهز غازياً في سبيل الله أو أعانه]
٢٧- وأبنا أبو عبد الله الخباز الكراني أبنا محمود بن إسماعيل الصيرفي أبنا ابن شاذان أبنا القباب، أبنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير -[١٦١]- عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن سهل أن سهلاً حدثه أن -[١٦٢]- رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
((من أعان غازياً في سبيل الله، أو غارماً في عسرته أو مكاتباً في رقبته أظله الله يوم لا ظل إلا ظله)) .

٢٩ [الزجر والوعيد لمن ترك الجهاد وإعانة المجاهدين]

[الزجر والوعيد لمن ترك الجهاد وإعانة المجاهدين]
٢٨- وبه ثنا دحيم، ثنا الوليد، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
-[١٦٦]-
((من لم يغز ولم يجهز غازياً، أو يخلف غازياً في أهله بخير، أصابه بقارعة قبل يوم القيامة)) .

٣٠ [ثواب من سهر في سبيل الله حارسا]

[ثواب من سهر في سبيل الله حارساً]
٢٩- وبه ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا ابن أبي فديك، عن -[١٧٠]- عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني عن محمد بن سمير، عن أبي على التجيبي، عن أبي ريحانة قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فسمعته يقول: ((حرمت على النار عين دمعت من خشية الله، وحرمت على النار عين سهرت في سبيل الله)) .
٣٠- وأبنا يوسف بن يعقوب أبنا الرئيس الكاتب أبنا أبو علي الحسن الواعظ، أبنا ابن حمدان ثنا أبو عبد الرحمن الشيباني، حدثني أبي ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن همام، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (¬١) .

____
(¬١) بياض في المخطوط بمقدار سبعة أسطر ذهب بسببه الحديث بأكمله.

٣١ [الثبات في الجهاد والذود عن إمام المسلمين]

[الثبات في الجهاد والذود عن إمام المسلمين]
٣١- وأنبأنا محمد بن أبي زيد أبنا محمود الصيرفي، أبنا أبو بكر بن شاذان أبنا القباب، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن إسرائيل، عن [مخارق] عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال: لقد شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إلي مما عدل به، أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال: يا رسول الله! إنا والله لا نقول كما قال أصحاب موسى [لموسى] : ((اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون)) ولكن نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك.
قال: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرق وجهه لذلك.

٣٢ [طلب الشهادة وبذل الجهد في ذلك]

[طلب الشهادة وبذل الجهد في ذلك]
٣٢- وأنبأنا الإمام أبو الفرج ابن الجوزي، أبنا محمد بن -[١٧٨]- الحسن، أبنا أبو عمر بن حيويه، أبنا أبو الحسن بن معروف أبنا الحسين بن فهم، ثنا محمد بن سعد، أبنا -[١٧٩]- محمد بن عمر، حدثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه قال: -[١٨٠]-
رأيت أخي عمير بن أبي وقاص قبل أن يعرضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم للخروج إلى بدر يتوارى. فقلت: مالك أخي؟
فقال: إني أخاف أن يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستصغرني فيردني وأنا أحب الخروج لعل الله يرزقني الشهادة.
قال: فعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستصغره فقال: ارجع. فبكى عمير فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال سعد: فجعلت أعقد له حمائل سيفه من صغره، فقتل ببدر وهو ابن ست عشرة سنة، قتله عمرو بن عبد ود.

٣٣ [مثل من ثبات الصحابة في الجهاد]

[مثل من ثبات الصحابة في الجهاد]
٣٣- وأبنا أبو الفضل مسعود بن علي إذناً أبنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد أبنا عيسى بن علي أبنا عبد الله بن محمد حدثني علي بن مسلم -[١٨٣]- ثنا علي بن إسحاق، أبنا عبد الله بن المبارك أبنا إبراهيم بن حنظلة، عن أبيه أن سالماً مولى أبي حذيفة قيل له يومئذٍ في اللواء يعني يوم اليمامة - أي تحفظ به، وقال غيره: أتخشى من نفسك شيئاً فتولي اللواء غيرك؟
قال: بئس حامل القرآن أنا إذاً. فقطعت يمينه، فأخذ اللواء بيساره، فقطعت يساره. فاعتنق اللواء وهو يقول: {وما محمد إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرسل أفإين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم} .

٣٤ [هوان الدنيا على الشهيد]

[هوان الدنيا على الشهيد]
٣٤- وأبنا أبو الحرم إذناً أبنا أبو غالب ابن البناء أبنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أبنا إبراهيم بن محمد -[١٨٦]- ثنا محمد بن سفيان، ثنا سعيد بن رحمة قال: سمعت عبد الله بن المبارك عن عمر بن سعيد حدثني ابن سابط، عن أبي -[١٨٧]- الجهم بن حذيفة، قال: انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ومعي شنة من ماء وإناء، فقلت: إن كان به رماق سقيته، فإذا أنا به ينشع، فقلت أسقيك؟. فأشار أي نعم، فإذا رجل يقول: آه، فأشار ابن عمي انطلق إليه.
فإذا هو هشام بن العاص، فأتيته. فقلت: أسقيك؟ فسمع آخر يقول: آه.
-[١٨٨]-
فأشار أن انطلق به، فجئته فإذا هو قد مات، ثم رجعت إلى هشام فإذا هو قد مات، ثم أتيت ابن عمي فإذا هو قد مات.

٣٥ [تخفيف الجراحة على الشهيد]

[تخفيف الجراحة على الشهيد]
٣٥- وأبنا محمد بن أبي زيد الكراني الخباز أبنا محمود الصيرفي أبنا محمد بن شاذان، أبنا عبد الله القباب، أبنا ابن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا سعيد بن سابق، ثنا خالد بن حميد المهري، عن مسلم بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن -[١٩٠]- ابن عباس رضي الله

عنه أنه قال: عض نملة أشد على الشهيد من مس السلاح، بل هو عنده أشهى من شراب بارد في يوم صائف.